كلية التربية بسوهاج
المجلة التربوية
***

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ملخص بحث
الجهود التربوية للجمعيات الاهلية في مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج
" دراسة ميدانية "

اعداد

السيد الدكتور
محمد جابر محمود رمضان
مدرس بقسم أصول التربية
بكلية التربية النوعية بقنا – جامعة جنوب الوادي
جمهورية مصر العربية

المجلة التربوية ــ العدد الثاني و العشرون ــ يناير 2006م

ملخص بحث بعنوان:

الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج «دراسة ميدانية»

إعداد

الدكتور/ محمد جابر محمود رمضان

مدرس أصول التربية

بكلية التربية النوعية بقنا

مقدمة:

يشهد هذا القرن كثيراً من التحديات ظهرت بصورة متعددة وشملت كافة جوانب المجتمع، وكان من أبرز هذه التحديات ما يتعلق بالعملية التعليمية، حيث زاد الإقبال على التعليم من كافة طوائف الشعب من منطلق أنه وسيلة لإحداث الحراك الطبقى داخل المجتمع سعياً لتحقيق متطلبات الفرد الحالية والمستقبلية فى ظل هذه التحديات، وفى مقابل زيادة الطلب على التعليم أصبحت المؤسسات التعليمية الحكومية والجهود الحكومية بصفة عامة غير قادرة بمفردها على توفير فرص تعليمية متكافئة للجميع.

هذا بالإضافة إلى أن زيادة السكان فى العقدين السابقين، ووقوع الموارد الاقتصادية للبلاد بين الصراع على إعادة بناء البنية الأساسية لقاعدة الإصلاح، والاستجابة لمطالب قطاع الخدمات الأساسية (التعليم- الصحة- الأمن) اقتضت أن يحتل التعليم مكانة غير متقدمة فى سُلم الأولويات التمويلية، ونجم عن ذلك تكدس الفصول وسوء أحوال المعلمين المادية والنقص الشديد فى المستلزمات التعليمية، وبذلك عانى التعليم طبقاً لتقرير المجالس القومية المتخصصة من تسرب ما يقرب من (٥٢٥) ألف تلميذ سنوياً، إما لأنهم تسربوا من المدرسة أو لأنهم لم يتقدموا للشهادة الابتدائية أو رسبوا فيها[1].

ولذلك فقد أصبح هناك اتجاه نحو التركيز على الجهود الشعبية فى كافة المجالات بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة، حيث أن الجهود الشعبية لها قدرتها على زيادة الاهتمام بالعملية التعليمية وتأكيد الشعور بالمسئولية تجاهها، وتحريك طاقات عديدة فى المجتمع يمكن أن تساهم فى معالجة قضايا التربية ومشكلاتها[٢].

فالجهود الأهلية تُعد بمثابة حجر الزاوية فى إحداث عملية التنمية، لذا فقد أدركت الدول أهمية الجهود الأهلية فى مجال التعليم، فأخذت الحكومات فى معظم دول العالم فى سن التشريعات وعقد الندوات وجعلت اشتراك الأهالى جزءاً أساسياً فى فلسفة التعليم، وإذا كانت الجهود الأهلية لها أهميتها فى التنمية بصفة عامة، فإن أهميتها فى مجال التعليم بصفة خاصة تنبع من كونها ضرورة تفرضها طبيعة التربية وطبيعة الظروف المحيطة بالنظم التعليمية[٣].

وهذا ما تؤكده الاتجاهات التربوية المعاصرة، حيث ترى أنه من الضرورى لعمليات تطوير التعليم وإصلاحه؛ اشتراك الأهالى فيه من أبناء المجتمع، ولا يتوقف إسهام الأهالى فى هذا المجال عند حد التمويل فقط أو الإسهام فى بعض مراحل التنفيذ فحسب، بل يمكن أن تكون المشاركة فى تحديد فلسفة التعليم وأهدافه ورسم سياساته واستراتيجياته، وتحديد إجراءاته وأوليات الإنفاق عليه، وتوفير بعض خدماته ومرافقه من خلال التبرعات النقدية والعينية أو من خلال المشاركة بالجهد والعمالة أو توفير فرص جديدة للتدريب أو التعليم غير النظامى، فضلاً عن المشاركة فى تقييم خططه وإجراءاته ونتائجه[٤].

وتعتبر الجمعيات الأهلية بما تقدمه من خدمات للمجتمع وبما تساهم فيه من علاج لمشكلاته من أبرز صور الجهود الشعبية، فالجمعيات الأهلية هى الأسرع حركة والأكثر مرونة والأقل كلفة فى معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل، فضلاً عن أنها ترتكز فى معظم أنشطتها على المبادرات التطوعية، وبهذا المعنى تجسم بشكل حى وملموس جوهر المشاركة وهى عماد التنمية البشرية،وإذا كانت جهود الجمعيات الأهلية أمراً مرغوباً فى الماضى لدورها فى حماية مصالح الفئات المختلفة

والضعيفة من الشعب، فقد أصبح أمراً مطلوباً وملحاً فى الوقت الحاضر وفى المستقبل المتطور[٥].

فلولا جهود الجمعيات الأهلية فى مجتمعنا، لانهار المجتمع، لأن الحكومة لا تستطيع أن تقدم الخدمات الصحية لكافة أفراد المجتمع، مما يدعو الجمعيات الخيرية إلى أن تسهم فى تقديم هذه الخدمات، وكذلك فإن المجتمع لا يستطيع أن يقدم الخدمات التعليمية بدون مشاركة الجمعيات الأهلية[٦].

ومما يؤكد ذلك ما أشارت إليه وثيقة مبارك والتعليم من أن "الحكومة وحدها مهما رصدت من مبالغ ضخمة لإصلاح التعليم لا يمكنها أن تفى بمتطلبات العملية التعليمية والإصلاحات المنشودة والأمر يحتاج أكثر من أى وقت مضى إلى تكاتف كل الجهود الوطنية المخلصة وإلى مساهمة القادرين من أبناء مصر الشرفاء فى تمويل التعليم"[٧].

لذا فإن النظام التعليمى فى حاجة لتكامل كافة الجهود الأهلية حتىّ تتحقق النوعية المنشودة للتعليم فى أقرب وقت ممكن، لذا تطورت مساهمات الجمعيات الأهلية فى مجال التعليم، لتشمل الاهتمام بالتعليم النظامى وغير النظامى، وذلك من خلال أنشطة تربوية منظمة خارج نظام التعليم المدرسى القائم، كأنشطة تربوية مصاحبة لتلاميذ المدارس أنفسهم أو برامج تعليمية للتلاميذ المتسربين خاصة الفتيات، أو الأميين، أو برامج للتدريب المهنى، أو التثقيف والتوعية، أو إدارة وتنشيط معسكرات العمل والخدمة العامة والموجهة للشباب، وذلك فى إطار التعاون مع الأجهزة الرسمية فى تبنى قضايا التنمية والتربية[٨].

بناء على ذلك فقد حرصت وزارة التربية والتعليم فى الآونة الأخيرة على تشجيع الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى العملية التعليمية، وذلك بصدور القرار الوزارى رقم (٣٠ف) بتاريخ ٢٠٠٠/٢/١٠م الذى نص على التصريح للجمعيات الأهلية بإنشاء مدارس الفصل الواحد، مدارس المجتمع والمدارس الصغيرة وفق ضوابط حددها القرار[٩].

مشكلة البحث:

تعتبر مدارس المجتمع كما سبق وتبين أن أحد أشكال الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى العملية التعليمية، فقد تم إنشاء هذه المدارس وفق اتفاقية بين وزارة التربية والتعليم المصرية ومنظمة اليونيسيف عام ١٩٩٢م، حيث أنشئ بناءاً على هذه الاتفاقية عدد من المدارس فى صعيد مصر (أسيوط- سوهاج- قنا) على سبيل التجربة تمهيداً لتعميمها، ويستهدف مشروع مدارس المجتمع توفير فرص التعليم للفئات الفقيرة والمحرومة من الخدمات التعليمية فى المناطق الريفية خاصة فى القرى والنجوع والكفور[١٠].

وتتولى الجمعيات الأهلية مسئولية هذه المدارس بمعاونة هيئة اليونيسيف ووزارة التربية والتعليم، لذا سوف يتناول البحث الحالى جهود التربوية للجمعيات الأهلية فى هذه المدارس، وبناءً على ذلك تحدد مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية:

١- ما الجمعيات الأهلية؟ وما دواعى مشاركتها فى التعليم؟

٢- ما أهداف مشروع مدارس المجتمع.

٣- ما استراتيجيات نجاح مشروع مدارس المجتمع؟ وما أدوار ومسئوليات المشاركين فى المشروع؟

٤- ما ملامح الواقع الكمى لمدارس المجتمع فى محافظة سوهاج؟

٥- ما الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج؟ وما معوقات هذه الجهود؟

٦- ما التصور المقترح لتفعيل الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج؟

أهمية البحث:

تتحدد فى:

١- تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية فى المجال التعليمى.

٢- إلقاء الضوء على الأهمية التربوية لمدارس المجتمع.

٣- لفت أنظار المسئولين تجاه الواقع الكمى لمدارس المجتمع بمحافظة سوهاج.

٤- تحديد الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج ومعوقات هذه الجهود، ومن ثم وضع تصور لتفعيل هذه الجهود.

أهداف البحث:

تتمثل فى الآتى:

١- التعرف على أهمية الجمعيات الأهلية

٢- معرفة الدور الذى يمكن أن تقوم به هذه الجمعيات فى المجال التعليمى.

٣- التعرف على أهداف مشروع مدارس المجتمع.

٤- معرفة الواقع الكمى لمدارس المجتمع بمحافظة سوهاج.

٥- التعرف على الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج ومعوقات هذه الجهود.

٦- وضع تصور لتفعيل الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج.

حدود البحث:

أ- حدود موضوعية: تتمثل فى الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع.

ب- حدود جغرافية: تتمثل فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج.

ج- حدود بشرية: تتمثل فى آراء عينة من العاملين فى مشروع مدارس المجتمع

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفى، وذلك لتمشيه مع طبيعة وهدف البحث، وأيضاً التحليل الإحصائى الذى يعتمد على التكرارات وحساب النسب المئوية لها لمعرفة مدى موافقة أفراد العينة أو عدم موافقتهم.

أدوات البحث:

تتمثل فى استبانة موجهة لعينة البحث للتعرف على الجهود التربوية التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بالإضافة إلى تحديد معوقات هذه الجهود.

مصطلحات البحث:

- الجهود التربوية:

الجهد أهم عناصر الفعل الإرادى، وقد يكون عقلياً أو عضلياً، ويختلف مقدار الجهد الذى يبذله الفرد باختلاف الأعمال[١١]، والجهود التربوية للجمعيات الأهلية هى مجموعة من البرامج والأنشطة التربوية التى تقوم بها الجمعيات الأهلية داخل مدارس المجتمع من أجل تحقيق أهداف هذه المدارس.

- الجمعيات الأهلية:

تتبنى الدراسة مفهوماً يرى أن الجمعيات الأهلية هى تلك المنظمات التى تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية بمصر، والتى يقوم الأهالى بإنشائها وتأسيسها فى بيئاتهم المختلفة، لشعورهم بأنها الوسيلة المناسبة لتلبية احتياجاتهم الثقافية أو التعليمية أو الترفيهية، وذلك عن طريق الجهود التطوعية والتنسيق مع الجهود الحكومية[١٢].

- مدارس المجتمع:

وهى مدارس تم إنشاؤها وفق اتفاقية مبرمة بين وزارة التربية والتعليم المصرية وهيئة اليونيسيف، بغرض توفير تعليم ذى جودة عالية لأبناء المناطق الفقيرة والمحرومة من التعليم فى العزب والنجوع، وتتولى مسئولية هذه المدارس الجمعيات الأهلية.

الدراسات السابقة:

من خلال مسح الباحث للأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث، توصل الباحث إلى مجموعة من الدراسات تتصل بموضوع البحث، يمكن عرضها على النحو التالى:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة أمنية محمد على الأبيض (١٩٩٠): [١٣]

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة بعض الجمعيات الأهلية التى تقدم خدمات تربوية وثقافية للشباب مع دراسة إمكانية فتح قنوات اتصال بين هذه الجمعيات وبين المؤسسات المدرسية الرسمية بحيث يحدث تنسيق بين البرامج التعليمية والتثقيفية والترويحية، وذلك بهدف تجنب الازدواجية فى الأدوار التربوية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى،كما اعتمدت على تحليل البيانات والمعلومات المتاحة من خلال البرامج والوثائق والسجلات لوصف فاعلية برامج وأنشطة هذه الجمعيات،وقد اقتصرت الدراسة على جمعيتى الشبان المسلمين والشبان المسيحيين بالقاهرة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- أسهمت هذه الجمعيات منذ إنشائها فى تربية النشء تربية اجتماعية سليمة، وعملت على تخفيف العبء عن المدارس من الناحية الثقافية والترويحية.

٢- تعبر الجهود الأهلية عن الاحتياجات الحقيقية للجماهير، مما يستتبعه ضرورة تدعيم الحكومة لأى جهد أهلى حتى تحقق لشعبها أمانيه.

٣- إن قلة المتطوعين فى مصر فى الجمعيات الأهلية يعود لقصور التربية الأخلاقية والاجتماعية، مما يتطلب الاهتمام بتربية النشء تربية أخلاقية سليمة منذ الطفولة وتعويدهم على الحياة الجماعية.

٤- إن الإعانات الحكومية للجمعيات الأهلية لا تكفى وهى غير ملائمة للجهود العظيمة التى تبذلها هذه الجمعيات، ومن المفترض أن تزيد هذه الإعانات بزيادة الأسعار حتى تكون مناسبة.

٢- دراسة فتحى الحسينى عصفور (١٩٩٢): [١٤]

هدفت الدراسة إلى:

أ - التعرف على الأسس النظرية التى تقوم عليها الجمعيات الأهلية التربوية، وإبراز الأبعاد الفلسفية والاجتماعية التى تنادى بها مبادئها وسياستها.

ب- الكشف عن مدى إسهام الجمعيات الأهلية فى خدمة المجتمع والمعوقات التى تحول دون قيامها بالدور المنوط أن تقوم به وكيفية التغلب عليها.

ج- تحسين أداء الجمعيات الأهلية التربوية حتى يمكن وضع معالم لسياسة عامة تسترشد بها الجمعيات التربوية فى محاولتها لخدمة التعليم بمصر.

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخى للتعرف على الجذور التاريخية للجمعيات الأهلية بمصر، كما استخدم المنهج الوصفى لتحليل واقع الجمعيات الأهلية من خلال رابطة خريجى معاهد وكليات التربية،ومنهج دراسة الحالة لتوضيح أهداف وفلسفة رابطة خريجى معاهد وكليات التربية، والجهود التربوية التى يمكن أن تؤديها.

وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها ما يلى:

أ - إن جهود الجمعيات الأهلية التربوية لا تشارك فى تخطيط سياسة التعليم بمصر.

ب- إن من أهم إسهامات الجمعيات تلك المتعلقة باتخاذ القرارات الخاصة بالقضايا التعليمية.

ج- ضرورة اقتحام الجمعيات الأهلية للقضايا الاقتصادية والثقافية، وضرورة تعاونها مع المؤسسات الإعلامية.

٣- دراسة صبحى شعبان على (١٩٩٤): [١٥]

استهدفت الدراسة التعرف على الإسهامات التربوية للجمعيات الأهلية بمحافظة المنوفية، إلى جانب تحديد المشكلات التى تحول دون تحقيقها لأهدافها، فى محاولة لوضع المقترحات التى تسهم فى حل هذه المشكلات.

وقد توصلت الدراسة إلى حاجة الجمعيات الأهلية إلى تنشيط وتفعيل وتنسيق الأنشطة الثقافية المختلفة التى تقوم بها هذه الجمعيات، كما طالبت الدراسة بضرورة زيادة الدعم الحكومى للجمعيات الأهلية فى نظير الجهود الثقافية التى يمكن أن تطلع بها هذه الجمعيات.

٤- دراسة سعيد جميل سليمان (١٩٩٦): [١٦]

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ - ما الدواعى التى تفرض تنشيط الجهود غير الحكومية فى مجال التعليم؟.

ب- ما موقع التعليم بشكل عام فى نشاط الجمعيات غير الحكومية فى الفترة من الربع الأول من هذا القرن حتى الآن؟.

ج- ما أبرز نواحى التميز، وكذلك نواحى التدنى فى أنشطة الجمعيات غير الحكومية فى الوقت الحالى بالنسبة لكل مرحلة تعليمية؟.

د - ما المعوقات التى تعوق انتشار الجمعيات غير الحكومية المعنية بالتعليم؟

هـ- ما المقترحات التى يمكن تقديمها لتنشيط جهود الجمعيات غير الحكومية فى كل مراحل التعليم؟.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لرصد واقع الأنشطة التعليمية لبعض الجمعيات غير الحكومية بمحافظتى القاهرة والجيزة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج مؤداها ما يلى:

أ - أن القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الخاص بالجمعيات غير الحكومية يحتاج إلى تعديل لأنه غير واف.

ب- أن ميل الأجهزة الحكومية للتضييق والرقابة الشديدة على الجمعيات غير الحكومية من أهم معوقات تنشيط دور تلك الجمعيات فى التعليم.

ج- أن عزوف الجمعيات غير الحكومية عن المشاركة فى المجال التعليمى بفعالية يرجع إلى صعوبة تدبير التمويل اللازم لمشروعاتها، وقلة خبرتها بالتعليم.

د- أن الكثير من الجمعيات غير الحكومية لا توجد لها أهداف واضحة محددة إجرائياً تبنى عليها نشاطها فى مجال التعليم.

٥- دراسة سامح جميل عبد الرحيم (٢٠٠١): [١٧]

هدفت الدراسة إلى محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ - ما دواعى وأسباب تنشيط الدور الأهلى غير الحكومى عالمياً وإسلامياً ومحلياً.

ب- ما تاريخ المجتمع المدنى فى مصر؟

ج- ما دواعى وأهمية المشاركة غير الحكومية فى مجال التعليم بمصر.

د - ما تاريخ المشاركة الأهلية فى التعليم فى مصر؟

هـ- ما واقع الجهود التعليمية للجمعيات الأهلية فى مدينة ملوى بمحافظة المنيا من حيث حجمه، ومعوقاته، والمقترحات اللازمة للنهوض به؟

وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفى، ودراسة حالة الجهود الأهلية فى مدينة ملوى، حيث تمثل دراسة الحالة أحد طرق المنهج الوصفى، وأحد أنماط البحث الوصفى، واقتصرت الدراسة على الجمعيات الأهلية فى مدينة ملوى بمحافظة المنيا.

وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها:

أ - ضعف الجهود الأهلية فى مدينة ملوى ويظهر ذلك فى قلة عدد الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال التعليم.

ب- قلة عدد الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال الرعاية والمساعدات الاجتماعية

ج- سوء الخدمة التعليمية فى المدارس التابعة للجمعيات الأهلية بمدينة ملوى.

٦- دراسة عبد السلام محمد الصباغ (٢٠٠١):[١٨]

استهدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتفعيل أدوار الجمعيات الأهلية المصرية فى بعض الأنشطة الثقافية والتعليمية مثل تفعيل ثقافة المواطن، والنشاطات الثقافية التى تقوم بها الجمعيات الأهلية المصرية مقارنة بنماذج للجمعيات الأهلية فى الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة للاستفادة من تجاربها فى تفعيل الدور التعليمى والثقافى للجمعيات الأهلية المصرية.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

أ - نجاح بعض الجمعيات الأهلية فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

ب- وجود بعض المشكلات التى تتعلق بتمويل المنظمات الأهلية المصرية.

ج- قصور الثقافة الأهلية بأهمية العمل الأهلى.

د - ندرة الخبرات التدريسية للعاملين فى المجال التطوعى مما أدى إلى ندرة الأنشطة الثقافية والتعليمية للجمعيات الأهلية.

هـ- لم تستطع الجمعيات الأهلية أن تؤدى دوراً ملموساً فى عمليات التنمية الثقافية وفى حل بعض المشكلات التى تعترى نظامنا التعليمى.

- دراسة عاطف بدر أبو زينة وأمل مختار قناوى (٢٠٠٢):[١٩]

هدفت الدراسة إلى:

أ - التعرف على مدى تحقيق بعض الجمعيات الأهلية لأهدافها بمحافظة بنى سويف.

ب- معرفة الدور التربوى لهذه الجمعيات.

ج- معرفة المعوقات التى تقف فى سبيل تقديم دورها التربوى.

د - وضع تصور مقترح لما ينبغى أن يكون عليه الدور التربوى لهذه الجمعيات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لرصد وتحليل الواقع الكمى والكيفى لدور الجمعيات الأهلية فى المجال التربوى بمحافظة بنى سويف، فضلاً عن التعرف على المشكلات التى قد تعوق هذه الجمعيات عند القيام بهذا الدور فى المجال التربوى، ووضع تصور لمحاولة تفعيله.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها:

أ - تقوم الجمعيات الأهلية بدور تربوى مهم وبارز فيما يتعلق بإنشاء المدارس الخاصة، وتزويدها بالوسائل التعليمية ومعامل الكمبيوتر.

ب- تقوم الجمعيات الأهلية بدور تربوى يتعلق بإنشاء فصول محو الأمية وتعليم الكبار.

ج- تهتم الجمعيات الأهلية بإقامة ندوات لتوعية أولياء الأمور بأساليب التربية الحديثة فى التعامل مع الأبناء.

د - ظهر قصور فى الدور التربوى للجمعيات الأهلية فيما يتعلق بإنشاء دور للمغتربين من الطلاب، بالإضافة لقصورها فى إقامة مراكز للتدريب المهنى لأبناء المجتمع المحلى.

٨- دراسة طارق حسن صديق (٢٠٠٣):[٢٠]

هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

أ - ما إعاقة الطفل من حيث المفهوم، والتصنيف، والأسباب؟.

ب- ما دواعى وأسس ومحددات تربية الطفل المعوق فى مرحلة رياض الأطفال؟

ج- ما متطلبات تربية الطفل المعوق فى مرحلة رياض الأطفال؟

د - ما أهم الجهود الحكومية فى تربية الطفل المعوق؟ وما مدى الحاجة إلى الجهود الأهلية؟.

هـ- ما الجمعيات الأهلية؟ وما أهمية دورها فى تربية الطفل المعوق؟

و - ما واقع دور الجمعيات الأهلية فى تربية الطفل المعوق فى مرحلة رياض الأطفال؟

ز - ما التصور المقترح للدور الذى يمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية فى تربية الطفل المعوق فى مرحلة رياض الأطفال؟

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باعتباره المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تمثلت أدوات الدراسة فى الزيارات الميدانية، والمقابلات المفتوحة والاستبيان.

وتمثلت عينة الدراسة فى مجموعة من إداريات ومعلمات رياض الأطفال المعوقين التابعة للجمعيات الأهلية، وبلغ حجم هذه العينة (١٠٢) فرداً، بالإضافة لعينة من أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الأهلية والعاملين بها بجمهورية مصر العربية، وبلغ عددهم (٧٦) فرداً.

وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج منها:

- تقوم دور رياض الأطفال التابعة للجمعيات الأهلية بأدوار عديدة فى تربية الأطفال المعوقين منها تدريبهم على بعض مهارات العناية بذاتهم وتدريبهم على الأوضاع والحركات المختلفة التى تساعدهم على التكيف مع بيئتهم وخاصة الأطفال المعوقين بصرياً.
- توفير الجمعيات الأهلية لرياض الأطفال المعوقين التابعة لها موقعاً يسهل الوصول إليه، كما أنها توفر وسائل مواصلات مناسبة لتنقل الأطفال من وإلى الروضة.
- توجد بعض المعوقات تعوق دور رياض الأطفال المعوقين التابعة للجمعيات الأهلية فى تربية الطفل المعاق منها: افتقار الروضة للتجهيزات المناسبة لتربية الطفل المعاق، قلة توفير الوسائل التعليمية المناسبة لإعاقة الطفل، ضعف تعاون أسرة الطفل المعوق مع معلمات وإدارة الروضة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة *David, 2000*: (٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات غير الحكومية فى القيام بالدراسات وتقديم الاستشارات للارتقاء بالسياسة التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى وتمثلت أدواتها فى المقابلات ومراجعة وثائق الأرشيف،واقتصرت عينة الدراسة على مؤسسة بروكنجز بواشنطن باعتبارها مؤسسة رائدة فى هذا المجال.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

أ – كان لمنظمة بروكنجز دور فعال من خلال قيامها بالأبحاث التى تتعلق بالسياسة التربوية للولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٣٦، وقد تمكنت هذه المنظمة فى ذلك الوقت من تسليط الضوء على أهمية العلاقة بين التربية والرعاية الصحية والبرامج الترفيهية.

ب– تزايد دور هذه المؤسسة تجاه السياسة التربوية سنة ١٩٦٦، حيث لفتت الانتباه إلى النقص الفادح فى تمويل المدارس والرقابة غير الفاعلة.وعدم كفاية الدراسات الإحصائية فى مجال التعليم.

ج– قامت هذه المؤسسة خلال دراساتها بدور فعال فى دفع السياسات التربوية إلى الاهتمام بربط التعليم بالاقتصاد الحر.

٢- دراسة *Peter and Others, 2001*:(٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطور دور القطاع الثالث (القطاع غير الحكومى الذى لا يهدف إلى الربح) فى العناية بالفئات الضعيفة فى نيوزيلندا.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخى الوصفى فى وصف وتحليل سياسة القطاع الثالث فى تقديم العناية الأساسية، وقد ارتكزت الدراسة فى سبيل ذلك على الدراسات المشابهة والوثائق والكتب وسجلات الأرشيف ومقابلات الأشخاص المسئولين والتقارير السنوية، وتمثلت عينة الدراسة فى خمس عشرة منظمة من منظمات القطاع الثالث فى نيوزيلندا.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً فعالاً للقطاع الثالث فى توفير الخدمات التى يتم تجاهلها من قبل المؤسسات الحكومية أو الربحية، فقد بدأ هذا القطاع فى توفير الخدمات الطبية الشاملة ومتعلقاتها منذ بداية الثمانينات، وتبلور هذا الدور بشكل واضح فى عام ١٩٩٤م، ففى هذا العام أسس اتحاد موفرى الخدمات الصحية والذى عمل على تقديم الخدمات الصحية لقطاعات من البشر فى المناطق الأقل حظاً فى الحصول على تلك الخدمات، كما أشارت الدراسة إلى اصطدام هذا القطاع بفشل السياسة الرسمية فى دعم مؤسساته لمساعدتها على توفير الخدمات لمحتاجيها.

- التعليق على الدراسات السابقة:

من الدراسات السابق عرضها تبين للباحث الآتى:

١- أوضحت الدراسات السابقة الأهمية التربوية للجمعيات الأهلية مثل دراسة (أمينة على محمد، ١٩٩٠)، (فتحى الحسينى عصفور، (١٩٩٢)، (صبحى شعبان على، ١٠٩٤)، (سامح جميل عبد الرحيم، ٢٠٠٠).

٢- أظهرت بعض الدراسات أهمية المشاركة غير الحكومية فى مجال التعليم (سيد جميل سليمان، ١٩٩٦).

٣- كشفت بعض الدراسات عن دور الجهود غير الحكومية فى تقديم الخدمات المجتمعية (David, 2000)، (Peter and Others, 2001).

٤- أوضحت بعض الدراسات وجود معوقات تعيق الدور التربوى للجمعيات الأهلية (سعيد جميل سليمان، ١٩٩٦)، (عاطف بدر أبو زينة، أمل مختار قناوى، ٢٠٠٢).

من هنا تبين للباحث أوجه شبه واختلاف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالى:

أولاً: أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتمثل أوجه الشبه فى الجوانب الآتية:

١- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى تناول الجهود التربوية للجمعيات الأهلية.

٢- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفى منهجاً للدراسة، وكذلك الدراسة الحالية.

٣- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى استخدام الاستبانة أداة للدراسة.

٤- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى تناول معوقات الجهود التربوية للجمعيات الأهلية.

ثانياً: أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

تتمثل أوجه الاختلاف فى الجوانب الآتية:

١- تناولت الدراسات السابقة الجهود التربوية للجمعيات الأهلية بصفة عامة (كدورها فى مجال رعاية الشباب، تقديم البرامج الثقافية) بينما تتناول الدراسة الحالية الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بصفة خاصة، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

٢- أجريت الدراسات السابقة فى محافظات مختلفة مثل المنيا، المنوفية، الجيزة، القاهرة، وبعضها أجرى فى بيئات أجنبية، بينما الدراسة الحالية تقتصر على محافظة سوهاج.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فى الدراسة الحالية:

تتمثل أوجه الاستفادة فى الجوانب الآتية:

١- ساعدت الباحث فى اختيار وتحديد مشكلة الدراسة الحالية.

٢- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تحديد أهداف الدراسة الحالية.

٣- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى إعداد وتصميم أدوات الدراسة.

٤- كشفت الدراسات السابقة عن الأهمية التربوية للجمعيات الأهلية.

٥- ساعدت الباحث فى معالجة مشكلة الدراسة الحالية.

الأقل حظاً فى الحصول على تلك الخدمات، كما أشارت

الإطار النظرى للدراسة:

وفيه تناول الباحث النقاط التالية:

- ماهية الجمعيات الأهلية
- أهمية الجمعيات الأهلية
- دواعى مشاركة الجمعيات الأهلية فى التعليم:
- أهداف مشروع مدارس المجتمع:
- استراتيجيات نجاح مشروع مدارس المجتمع:
- أدوار ومسئوليات المشاركين فى مشروع مدارس المجتمع:
- الواقع الكمى لمدارس المجتمع فى محافظة سوهاج:

الدراسة الميدانية:

وتهدف إلى التعرف على الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج ومعوقات هذه الجهود من وجهة نظر عينة البحث.

أداة الدراسة:

قام الباحث بعد تحليل الدراسات والأبحاث التى لها علاقة بالبحث، وبعد إطلاعه على ما كتب حول موضوع البحث، بإعداد استبانة للتعرف على الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج، ومعوقات هذه الجهود. وتتكون الصورة النهائية للاستبانة من أربعة محاور، ثلاثة منها تدور حول الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع، والمحور الرابع يدور حول معوقات هذه الجهود، وقد اشتمل كل محور على ثمانى عبارات، وبذلك وصل مجموع عبارات الاستبانة إلى (٣٢) عبارة.

وتتمثل محاور الاستبانة فى الآتى:

١- المحور الأول: الجهود المتعلقة بتحقيق التعليم النشط.

٢- المحور الثانى: الجهود المتعلقة ببرنامج التربية الوالدية.

٣- المحور الثالث: الجهود المتعلقة بالتدريب.

٤- المحور الرابع: يتعلق بمعوقات الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع.

ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات الاستبانة، استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة من العاملين بمشروع مدارس المجتمع الذين أجرى عليهم الاستبانة، وبعد مرور أسبوعين قام الباحث بإعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثانى بالمعادلة[٢٣].

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ} س ص - \text{مجـ} س \times \text{مجـ} ص}{\sqrt{(ن \text{ مجـ} س^{٢} - (\text{مجـ} س)^{٢})(ن \text{ مجـ} ص^{٢} - (\text{مجـ} ص)^{٢})}}$$

وقد وجد أن معامل الثبات يساوى (٠,٧٢) وهذا يشير إلى معامل ثبات مناسب.

صدق الاستبانة:

ولإيجاد صدق الاستبانة استخدم الباحث الصدق الذاتى الذى يقاس بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاستبانة[٢٤].

∴ معامل ثبات الاستبانة = ٠,٧٢.

∴ معامل صدق الاستبانة = $\sqrt{٠,٧٢}$ = ٠,٨٥.

وهذا يشير إلى معامل صدق ملائم.

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من العاملين بمشروع مدارس المجتمع "الميسرات، المشرفين، مديرى مشروع مدارس المجتمع" التابعين لجمعية تنمية المجتمع وشئون المرأة بمحافظة سوهاج، باعتبارها الجمعية الأهلية المسئولة عن مدارس المجتمع فى المحافظة، وقد بلغ حجم العينة (٩٩) فرداً موزعين على المراكز الثلاثة: دار السلام، ساقلته، جهينة، وهى المراكز المقامة بها مدارس المجتمع فى محافظة سوهاج، وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلى

المركز	حجم المجتمع الأصلى	حجم العينة			النسبة
		ميسرات	مشرفون	مديرون	إجمالى
دار السلام	٧١	٣٦	٤	١	٤١	%٥٧,٧٥
ساقلته	٦٠	٢٥	٣	١	٢٩	%٤٨,٣٣
جهينة	٥٨	٢٥	٣	١	٢٩	%٥٠
المجموع	١٨٩	٨٦	١٠	٣	٩٩	%٥٢,٣٨

يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع نسبة العينة من المجتمع الأصلى فى كل مركز من المراكز الثلاثة، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة العينة الكلية من المجتمع الأصلى حيث أنها أكثر من ٥٠%،وبذلك يرى الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلى تمثيلاً صادقاً.

ملخص نتائج البحث:

يعرض الباحث فى الجزء التالى ملخص لنتائج الدراسة، وذلك من خلال عرض نتائج كل محور من محاور الاستبانة على حدة، مع مراعاة ترتيب النتائج فى كل محور ترتيباً تنازلياً حسب النسبة المئوية للموافقة.

أ -النتائج الخاصة بالجهود المتعلقة بتحقيق التعلم النشط:

١- تعمل الميسرات على تنمية ابتكارية التلاميذ، ووافق على ذلك ٩٥,٩٦% من أفراد العينة.

٢- توفر الميسرات الوسائل التعليمية المناسبة، وأيد ذلك ٩٤,٩٥% من أفراد العينة.

٣- تشجع الميسرات التلاميذ على المشاركة فى الحصص الدراسية، ووافق على ذلك ٩٠,٩١% من أفراد العينة.

٤- تحرص الميسرات على تطوير وابتكار طرق تدريس تربوية فعالة تناسب التلاميذ، ووافق على ذلك ٨٩,٩% من أفراد العينة.

٥- تعمل الميسرات على تطوير وابتكار أساليب فعالة لتقويم التلاميذ، وأيد ذلك ٨٨,٨٩% من أفراد العينة.

٦- إشراك الميسرات التلاميذ فى التخطيط لليوم الدراسى، ووافق على ذلك ٨٥,٨٦% من أفراد العينة.

٧- تشجع الميسرات التلاميذ على ضرب أمثلة من البيئة عند شرح بعض الدروس ووافق على ذلك ٨٤,٨٥% من أفراد العينة.

٨- إشراك الميسرات للتلاميذ فى التخطيط للمسابقات الثقافية، ووافق على ذلك ٧٣,٧٤% من أفراد العينة.

ب- النتائج الخاصة بالجهود المتعلقة ببرنامج التربية الوالدية:

١- عقد ندوات للوالدين حول أساليب التربية الصحيحة، ووافق على ذلك ٦٥,٦٦% من أفراد العينة.

٢- توعية الوالدين بأهمية متابعة أطفالهم دراسياً، ورأى ذلك ٦٤,٦٥% من أفراد العينة.

٣- حث أولياء الأمور غير المتعلمين على الالتحاق بفصول محو الأمية، وأيد ذلك ٥٨,٥٩% من أفراد العينة.

٤- عقد ورش عمل حول كيفية تعامل الوالدين مع مشاكل الأطفال، ووافق على ذلك ٥٠,٥١% من أفراد العينة.

٥- حث الوالدين على المشاركة فى العملية التعليمية، ووافق على ذلك ٣٨,٣٨% من أفراد العينة.

٦- تنظيم ندوات لتوعية الوالدين بأهمية تعليم الإناث، ووافق على هذه العبارة ٣٣,٣٣% من أفراد العينة.

٧- عقد ندوات للوالدين حول كيفية حماية البيئة، ووافق على ذلك ١٥,١٥% من أفراد العينة.

٨- عقد ندوات للأمهات عن تنظيم الأسرة، ووافق على ذلك ١٤,١٤% من أفراد العينة.

ج- النتائج الخاصة بالجهود المتعلقة بالتدريب:

١- تدريب الميسرات على تنفيذ المنهج الدراسى، ووافق على ذلك ٩٥,٩٦% من أفراد العينة.

٢- تدريب الميسرات على كيفية الاستفادة من خامات البيئة لإنتاج وسائل تعليمية وأيد ذلك ٨٦,٨٧% من أفراد العينة.

٣- تدريب الميسرات على أساليب التقويم، ووافق على ذلك ٧٣,٧٤% من أفراد العينة.

٤- عقد دورات تدريبية للميسرات الجدد، ورأى ذلك ٧٠,٧١% من أفراد العينة.

٥- تدريب الميسرات على التعامل مع مشكلات الأطفال المختلفة، ووافق على ذلك ٦٩,٧% من أفراد العينة.

٦- عقد دورات تدريبية للميسرات حول كيفية الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية ووافق على ذلك ٦٨,٦٩% من أفراد العينة.

٧- تدريب الميسرات على كيفية الاتصال بأولياء الأمور، وأيد ذلك ٦٢,٦٣% من أفراد العينة.

٨- عمل دورات تدريبية للإداريين والمشرفين، ووافق على ذلك ٣٦,٣٦% من أفراد العينة.

د- النتائج الخاصة بمعوقات جهود الجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع:

١- انخفاض المستوى الاقتصادى لأسر تلاميذ مدارس المجتمع، ووافق على ذلك ٦٠,٦١% من أفراد العينة.

٢- عدم تفهم موجهى التربية والتعليم لأسلوب عمل مدارس المجتمع، وأيد ذلك ٥٨,٥٩% من أفراد العينة.

٣- تغيب بعض التلاميذ فى المواسم الزراعية، ووافق على ذلك ٥٤,٥٥% من أفراد العينة.

٤- أمية الكثير من أولياء الأمور، وأيد ذلك ٥٣,٥٤% من أفراد العينة.

٥- عدم توفير الأجهزة التعليمية المناسبة، ورأى ذلك ٥٢,٥٣% من أفراد العينة.

٦- معارضة بعض الأسر لتعليم الإناث، ووافق على ذلك ١١,١١% من أفراد العينة.

٧- صعوبة تخصيص أماكن لإقامة مدارس المجتمع، وأيد ذلك ١٠,١٠% من أفراد العينة.

٨- عدم تعاون لجان التعليم مع المسئولين عن مدارس المجتمع، ورأى ذلك ٥,٠٥% من أفراد العينة.

التصور المقترح:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن صياغة تصور مقترح لتفعيل الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع، وهذا التصور له مرتكزات، وأهداف، وإجراءات، وضمانات، يمكن عرضها على النحو التالى:

١- مرتكزات التصور المقترح:

ترتكز فلسفة التصور المقترح على مجموعة من الأسس التربوية التى ينبغى أن تلتزم بها الجمعيات الأهلية المسئولة عن مدارس المجتمع لتفعيل جهودها التربوية فى هذه المدارس، والتى يمكن عرضها على النحو التالى:

أ - ضرورة مراعاة العلاقات التى تربط الجمعيات الأهلية المسئولة عن مدارس المجتمع بالمنظومات الأخرى الاقتصادية والسياسية والثقافية داخل المجتمع.

ب- ضرورة متابعة الجمعيات الأهلية لمدى تنفيذ الجهات المشاركة فى مدارس المجتمع لأدوارها المنوطة بها وهذه الجهات هى (هيئة اليونيسيف- وزارة التربية والتعليم- لجان التعليم).

٢- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل الجهود التربوية للجمعيات الأهلية فى مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج.

٣- إجراءات التصور المقترح:

لتحقيق الهدف من التصور المقترح يتطلب ذلك مجموعة من الإجراءات يمكن عرضها كما يلى:

أولاً: إجراءات تتعلق بالجمعيات الأهلية المسئولةعن مدارس المجتمع وتتمثل فى:

- فتح فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار فى الفترات المسائية بمدارس المجتمع وذلك لخدمة المجتمع المحلى بصفة عامة، ولمحو أمية أولياء أمور تلاميذ مدارس المجتمع بصفة خاصة.
- عقد دورات تدريبية لموجهى التربية والتعليم لتدريبهم على أسلوب العمل داخل مدارس المجتمع.
- عقد ندوات لأولياء الأمور حول بعض القضايا العامة كقضية حماية البيئة، وتنظيم الأسرة.
- تقديم المساعدات المادية لأسر تلاميذ مدارس المجتمع التى تعانى من انخفاض مستواها الاقتصادى.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية للإداريين والمشرفين العاملين فى مدارس المجتمع.
- تحرى الدقة فى انتقاء العاملين بمشروع مدارس المجتمع.
- قيام الجمعيات الأهلية بدورٍ فى التشريعات التى تصدر فى مجال التعليم.
- التعاون مع خبراء التربية فى المؤسسات التربوية المختلفة.
- إنشاء المزيد من الأندية الاجتماعية والثقافية بمدارس المجتمع.
- تنظيم ندوات للتعريف بمدارس المجتمع.
- عقد الجمعيات الأهلية اجتماعات دورية لممثلى الجهات المشاركة فى مشروع مدارس المجتمع.
- توفير أماكن للتدريب بالجمعيات الأهلية وتجهيزها بدلاً من استئجار أماكن خارجية للتدريب.
- ضرورة تكوين فريق عمل يختص بالتعرف على المشكلات التى تواجه مدارس المجتمع والعمل على حلها.

ثانياً: إجراءات تتعلق بالمجتمعات المحلية ممثلة فى لجان التعليم وتتمثل فى:

- جمع التبرعات من المجتمع المحلى لخدمة مشروع مدارس المجتمع.
- مراعاة لجان التعليم لمواعيد المواسم الزراعية عند تحديد بداية ونهاية اليوم الدراسى لتفادى تغيب التلاميذ.

- اختيار أفراد مؤهلين تربوياً من المجتمع المحلى ليكونوا ضمن أعضاء لجان التعليم.
- إشراك القيادات المحلية فى لجان التعليم حتى يتسنى لهم تقديم تيسيرات لمشروع مدارس المجتمع مثل رئيس المركز المحلى أو نائبه، عمدة القرية، أعضاء المجالس المحلية.... الخ.
- تبادل البيانات والمعلومات بين لجان التعليم والجمعيات الأهلية المسئولة عن مدارس المجتمع.
- الاستفادة من موارد المجتمع المحلى لخدمة مشروع مدارس المجتمع.
- تحديد احتياجات المجتمع المحلى لتلبيتها من خلال أنشطة مدارس المجتمع.
- استفادة لجان التعليم من طاقات الشباب فى القرى والنجوع لخدمة مشروع مدارس المجتمع.

٤- الضمانات الواجب توفرها لنجاح هذا التصور، تتمثل فى:

- تنسيق الجهود بين الجمعيات الأهلية المسئولة عن مشروع مدارس المجتمع فى المحافظات الثلاث المقام بها هذا المشروع، وذلك لتبادل الخبرات بينهم.
- تبادل البيانات والمعلومات والخبرات بين المنظمات الحكومية والجمعيات الأهلية المسئولة عن مدارس المجتمع.
- زيادة الدعم المادى للجمعيات الأهلية المسئولة عن مشروع مدارس المجتمع من خلال المجتمع المحلى وقيادات القطاع الخاص.

حواشى البحث ومراجعه

(١) عاطف بدر أبو زينة، أمل مختار قناوى، "الدور التربوى للجمعيات الأهلية بمحافظة بنى سويف- دراسة ميدانية"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس (تصدر عن كلية التربية بجامعة المنيا)، المجلد السابع عشر، العدد الثانى، ٢٠٠٢، ص٥٧.

(٢) ضياء الدين زاهر، تعليم الكبار- منظور استراتيجى (القاهرة: دار الصباح ومركز بن خلدون للدراسات الائتمانية، ١٩٩٣) ص٢٦٠.

(٣) عاطف بدر أبو زينة، أمل مختار قناوى، مرجع سابق، ص٥٥.

(٤) المرجع السابق، ص٥٦.

(٥) سوزان أحمد أبو رية، "دور المرأة المصرية فى الجمعيات الأهلية"، المؤتمر الأول حول الجمعيات الأهلية وتنمية المجتمعات المحلية فى الوطن العربى ٢٤ أغسطس- ٤ سبتمبر (الإسكندرية: المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها والجمعية العربية لعلم الاجتماع بتونس، ١٩٩٦)، ص٥١٥.

(٦) محمد يونس الحملاوى، "الجمعيات الأهلية ضرورة تربوية"، مجلة التربية (تصدر عن الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية) السنة الخامسة، العدد السادس، ٢٠٠٢، ص٢٢٥.

(٧) مبارك والتعليم- نظرة إلى المستقبل (القاهرة: مطابع روز اليوسف، ١٩٩٣) ص٣٥.

(٨) عاطف بدر أبو زين، أمل مختار قناوى، مرجع سابق، ص٥٧.

(٩) المرجع السابق، ص٥٨.

(١٠) محمد السيد حسونة، "جهود مصر من أجل توفير التعليم للجميع"، صحيفة التربية (تصدر عن رابطة خريجى كليات التربية بالقاهرة) السنة الثامنة والأربعون، العدد الثانى، ١٩٩٧، ص٢٠.

(١١) أحمد زكى بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،ط٤ (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٠) ص١٢٨.

(١٢) عاطف بدر أبو زينة، أمل مختار قناوى، مرجع سابق، ص٦١.

(١٣) أمينة محمد على الأبيض، "دراسة تحليلية لجهود الجمعيات الأهلية فى مجال تربية الشباب"، ماجدستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

(١٤) فتحى الحسينى عصفور، "الجمعيات التربوية أبعادها الفلسفية والاجتماعية"، دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٢.

(١٥) صبحى شعبان على، "الإسهامات التربوية للجمعيات الأهلية بمحافظة المنوفية- دراسة وصفية تقويمية"، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٤.

(١٦) سعيد جميل سليمان، "تنشيط الجمعيات غير الحكومية فى التعليم قبل الجامعى- دراسة استكشافية"، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٦.

(١٧) سامح جميل عبد الرحيم، "المشاركة الأهلية فى التعليم عن طريق المنظمات غير الحكومية- دراسة حالة بمدينة ملوى"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس (تصدر عن كلية التربية بجامعة المنيا) المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، ٢٠٠١.

(١٨) عبد السلام محمد الصباغ، "تفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية فى التعليم فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

(١٩) عاطف بدر أبو زينة، أمل مختار قناوى، مرجع سابق.

(٢٠) طارق حسن صديق، "دور الجمعيات الأهلية فى تربية الطفل المعوق- دراسة ميدانية"، ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٣.

(٢١) David Devraj Kumar, "A Study of Education Policy Research at the Brooking Institution", Journal of Higer Education Policy, Vol. 13, (Florida Atlantic University, College of Education, 2000), p. 303-317

(٢٢) Peter Crampton and Others, "Third Sector Primary Care for Vulnerable Populations", Journal of Social Science and Medicine, Vol. 53, (New Zealand: Wellington School of Medicine, 2001), p. 1491-1502.

(٢٣) فؤاد أبو حطب، آمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١) ص٢٥٥.

(٢٤) فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، ط٣ (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٩) ص٥٥٣.